الملخص العربى

يعتبر سرطان الدم من أكثر الأورام إنتشارا فى الأطفال حيث يمثل 31% من نسبه الأورام التى تحدث فى الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم 15عاما. ويعتبر تشتيت الإنتباه من التقنيات غير الدوائيه الهامه لتقليل حده الألم المصاحب للإجراءات المؤلمه مثل بذل النخاع والوخز القطنى.

هدف الدراسه

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تشتيت الانتباه على تخفيف الألم أثناء الوخز القطني في الأطفال الذين يعانون من سرطان الدم بمعهد جنوب مصر للأورام-جامعه أسيوط.

طرق وأدوات البحث

أجريت هذه الدراسة في معهد جنوب مصر للأورام بمحافظه أسيوط وإشتملت العينه على 90 طفلا مصابون بسرطان الدم بمعهد جنوب مصر للأورام.

تم استخدام اداتين لجمع البيانات:

الأداة الأولي: وهى مقسمة الي جزئين:

الجزء الأول : إشتمل على البيانات الشخصية للطفل(عمره ,نوعه ,ترتيبه في الأسرة ومكان المعيشه), البيانات الشخصية لوالدي الطفل(عمر ووظيفة الوالدين و مستوى التعليم).

الجزء الثاني : إشتمل على بيانات عن حاله الطفل(بداية المرض,نوع سرطان الدم,مرحله العلاج الكيميائي).

الأداة الثانية : أداه لقياس حده الألم لدى الأطفال ,حيث إشتملت على خمسه عناصر وهى تعبيرات الوجه الداله على الألم ,حركه الأطراف السفليه ,درجه النشاط , البكاء وإستجابه الطفل لتشتيت الإنتباه .حيث يتدرج كل عنصر من صفر-2لتكون الدرجه العظمى 10 درجات حيث تمثل الدرجه العظمى للألم.

طرق وعينة البحث:

- تم تقييم مصداقية الأداة رقم 1 وكان مقياس الثبات للأداه الثانيه 88% فى دراسه سابقه وأجريت الدراسة التجريبية علي 9 أطفال لفحص مدي وضوح الاداة المستخدمه في البحث وعمل التعديلات اللازمة لذلك.

- تم تجميع المعلومات الخاصة بالحالة الاجتماعية والشخصية للأطفال وأبويهم بأستخدام الأداة الاولي (الجزء الأول).
- تم تقييم حده الألم لدى الأطفال قبل وأثناءالوخز القطنى بأستخدام الأداه الثانيه.

تدرج المقياس صفر=لايوجد ألم , 1-3=ألم خفيف, 4-6=ألم متوسط, 7-10=ألم شديد

- أتبع أطفال المجموعه الضابطه نظام العنايه الروتينى للمعهد فى تلقى العلاج الكيميائى بالوخز القطنى.
- تم إستخدام تمارين التنفس مع مجموعه الدراسه الأولى قبل وأثناء تلقى العلاج الكيميائى بالوخز القطنى.
- تم إستخدام الكروت الملونه مع مجموعه الدراسه الثانيه قبل وأثناء تلقى العلاج الكيميائى بالوخز القطنى.

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتى:

1-أكثر من نصف أطفال عينه الدراسه (61,1%) كانوا من الذكور.

2-أكثر من خمسى أطفال عينه الدراسه (43,3%) كانت أعمارهم تتراوح ما بين 3 إلى أقل من 6 سنوات, بينما ثلث هؤلاء الأطفال (32,2%) كانت تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى أقل من 10 سنوات.

3-أكثر من ثلثى أطفال عينه الدراسه (67,8%) كانوا من المناطق الريفيه.

4-الغالبيه العظمى من أطفال عينه الدراسه (87,8%) كانوا يعانون من سرطان الدم الحاد.

5-أكثر من ثلثى أطفال العينه (67,8%) كانوا فى السنه الأولى من المرض, بينما حولى (8,9%) منهم كانوا فى الفتره ما بين 2-3 سنوات من بدايه المرض.

6-أكثر من خمسى أطفال العينه (44,4%) كانوا فى المرحله الأولى من العلاج الكيميائى,بينما (30%) منهم كانوا فى المرحله الثانيه و(25,6%) فى المرحله الثالثه.

7-أطفال المجموعه الضابطه الذين تلقوا العنايه الروتينيه للوحده أثناء تلقى العلاج الكيميائى بالوخز القطنى كانت درجات الألم لديهم أكثر حده من الأطفال الذين مارسوا تمارين التنفس,حيث أن الغالبيه العظمى من أطفال مجموعه الدراسه الأولى (تمارين التنفس) (93,3%) كانت درجات الألم لديهم خفيفه بمقابل (3,3%) فقط من أطفال المجموعه الضابطه.وأكثر من ثلثى أطفال المجموعه الضابطه (73,3%) كانت درجات الألم لديهم شديده بمقابل لا أحد من أطفال مجموعه الدراسه الأولى (تمارين التنفس).

8-الأطفال الذين تلقوا العنايه الروتينيه للوحده أثناء تلقى العلاقى الكيميائى بالوخز القطنى كانت درجات الألم لديهم أكثر حده من الأطفال الذين استخدموا الكروت الملونه,حيث (63,3%) من أطفال مجموعه الدراسه الثانيه (الكروت الملونه) كانت درجه الألم لديهم خفيفه بمقابل (3,3%) فقط من أطفال المجموعه الضابطه.وأكثر من ثلثى أطفال المجموعه الضابطه (73,3%) كانت درجه الألم لديهم شديده بمقابل (13,3%) من أطفال مجموعه الدراسه الثانيه(الكروت الملونه).

9- درجات الألم فى أطفال مجموعه الدراسه الأولى(تمارين التنفس) كانت أقل شده من نظيرتها فى أطفال مجموعه الدراسه الثانيه (الكروت الملونه) أثناء العلاج الكيميائى بالوخز القطنى حيث (6,7%) من أطفال مجموعه تمارين التنفس كانت درجات الألم لديهم متوسطه بمقابل (23,3%) من أطفال مجموعه الكروت الملونه ,على النقيض (13,3%) من الأطفال فى مجموعه الكروت الملونه كانت درجات الألم لديهم شديده بمقابل لا أحد من أطفال مجموعه تمارين التنفس.

الخلاصه

ونستخلص من نتائج الدراسه بأن أطفال مجموعتى الدراسه الأولى والثانيه والذين تم تشتيت إنتباههم سواء بممارسه تمارين التنفس أو رؤيه الكروت الملونه كانت درجات الألم لديهم أقل حده من نظيرتها فى المجموعه الضابطه التى تلقت العنايه الروتينيه للوحده, وأثبتت طرق تشتيت الإنتباه فاعليتها فى تخفيف الألم المصاحب للوخز القطنى لتلقى العلاج الكيميائى كما أن نوع الطفل لا يؤثر فى حده الألم أثناء الوخز القطنى ولكن عمره عامل مهم فكلما زاد عمر الطفل كلما زادت درجات تحمله للألم.

التوصيات

1-طرق تشتيت الإنتباه المناسبه مثل تمارين التنفس والكروت الملونه لابد ان يأخذها أعضاء الفريق الصحى بعين الإعتبارلتقليل حده الألم أثناء الوخز القطنى.

2-تعتبر تمارين التنفس والكروت الملونه من طرق تشيت الإنتباه البسيطه,الغير مخترقه للجسم والفعاله فى تقليل حده الألم أثناء الوخز القطنى.

3- طرق تشتيت الإنتباه يجب أن تستخدم كنظام روتينى للتعامل مع الألم فى قسم أورام الأطفال.

4- لابد من اعطاء برامج تعليميه لزياده مهارات أعضاء الفريق الصحى فى إستخدام طرق تشتيت الإنتباه لتقليل الألم الناتج عن الوخز القطنى.